

جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة  
كلية العلوم الانسانية  
قسم العلوم الانسانية



محاضرات مقياس مدخل لعلوم الاعلام و الاتصال

الدكتورة : قوطال كنزة

العام الجامعي: 2022 – 2023

## المحاضرة الأولى: الصحافة

تعريف الصحافة

أهمية الصحافة

نشأة و تطور الصحافة

وظائف الصحافة

أنواع الصحافة

الصحافة الالكترونية

1. تعريف الصحافة:

الصحافة تدل على معنيين معنى مقابل كلمة **journalisme** أي مهنة الصحافة و معنى مقابل كلمة **press** أي ما ينشر في الصحف و قد عبر عنها بعض الباحثين عن المفهوم الأول بكسر الصاد و التعريف الثاني بفتح الصاد.

كما عرفها قاموس أوكسفورد بأنها كل ممارسة مرتبطة بالطبع و الطباعة و نشر الأخبار و المعلومات و تسمى **journal** و يقصد بها صحيفة و مهنة الصحافة **journalisme** و الصحفي **journaliste** فكلمة الصحافة تشمل الصحفي و الصحيفة في وقت واحد.

و يمكن تعريفها أيضا على أنها كل الأنشطة المتعلقة بممارسة مهنة جمع و تتبع المعلومات و الأفكار و الآراء و هي المرآة العاكسة لكل ما يدور في المجتمع و ما يحصل فيه من وقائع و أحداث.

و في المجدد الوسيط تعرف على أنها مهنة جمع الأخبار و الآراء و شرها في صحيفة أو مجلة تنشر إما يوميا أو في مواعيد منتظمة و ثابتة.

و باللغة اللاتينية **prss** صحافة و هي شئ مرتبط بالطبع و النشر و جمع الأخبار و المعلومات، كما تعرف أيضا بأنها فن إصدارات مطبوعة أو الكترونية تنشر دوريا الأخبار في مختلف المجالات و تشرحها و تعلق عليها بطبع عدد كبير من أجل النشر و التوزيع

أما تعريفها من الناحية المهنية هي مهنة ذات طابع خاص تسعى دائما للوصول إلى الحقيقة و التحدث عن كل ما يشعر به الجمهور و تقوم على حصر الأخبار و محاولة التأكد من صحتها و من ثم تقديمها إلى الجمهور و تتنوع هذه الأخبار ما بين قضايا اجتماعية و أمور سياسية و أخبار رياضية.

## 2. أهمية الصحافة:

يقول بوف هير مؤسس حيفة **le monde** الفرنسية في هذا المجال أن الصحف كانت و لا تزال مؤسسة صناعية و تجارية كبرى باعتبارها وسيلة للفرد للحصول على المعلومات، بمعنى آخر هي توفر العناصر التي تمكنه من الحكم على الأمور و الوصول إلى فكر معين، كما ترجع أهمية الصحافة بأنها تقوم بتزويد الأشخاص بالأنباء و الأخبار كما تشارك في صنع القرارات الهامة كالقرارات السياسية والاقتصادية.

- التعرف على اتجاهات و ميولات الجمهور في تحديد ما يقرأه و يميل له.
- تساعد على إيجاد الحلول لبعض المشاكل داخل المجتمع.
- تقدم تبرعات و المساعدات من خلال مقالاتها.
- تقوم بتحسين الحوار بين الجهات الأساسية للمجتمع.
- تقوم بحماية المجتمع من الايذاء و التشوه و الانحراف.
- تقوم بكشف الفساد في المجتمع.

- أقر مجموعة من الباحثين على أن الصحافة لازالت تشغل جزءا هاما من تنمية و تطور المجتمعات ويرجع هذا إلى مجموعة الأسباب التالية:
- قدرتها على الاستهداف إذ يمكن لها أن تستهدف جمهورا معين و تعرض له الخبر بأساليب وتصميمات تلبي رغباته كما تصنع مواد اعلامية جذابة و مناسبة لهذا الجمهور المستهدف.
  - قدرتها على خلق المصداقية و لعل هذا العنصر أهم أسباب أهميتها فهي تقوم بجمع مواد جديده وصادقة ترسل إلى الجمهور.
  - قدرتها على الارتباط و المشاركة إذ تستطيع الصحافة أن تربط بين مختلف الجماهير و ذلك عن طريق تقديم مقالات للقراءة و مساحات أخرى للإجابة على هاته المقالات، ضف إلى ذلك صفحات التسلية و الترفيه التي زادت من مبيعات الجريدة.
  - قابلية الاحتفاظ بها على عكس الصفحات الالكترونية فحياة وسائل الإعلام أطول و بدلا من قضاء بضع ثواني على موقعو محاولة تحميل الجريدة منهن يمكن لك شرائها و الاحتفاظ بها إلى ما لا نهاية.
  - قدرتها على الارتباط بالحملات الاعلامية الرقمية التي تقدم الفرصة للارتباط بالمحتويات الرقمية عبر شبكة الانترنت ، و من الملاحظ مؤخرا أن الجريدة أصبحت في احدى صفحاتها تقدم مجموعة من المواقع الالكترونية التي تهتم الجمهور المستخدم.

### 3. نشأة الصحافة:

بدأت الدول الكبرى قيما تتفطن إلى ضرورة توثيق المعلومات و نشرها باعتبار أن الأشكال الشفوية أصبحت قلقة التأثير مما جعل كلا من الفراعنة و الصينين و بلاد الإغريق يعتمدون على حفر مراسيمهم على جدران المعابد، و ظهرت نشرية من أوراق البردي للمصريين بعنوان بابيروس أما الفينيقيون فقد نقشوا روايات على الألواح و الأعمدة الحجرية و في اليونان كانوا يكتبون على ألواح مغطاة بالجبس تعلق في أماكن عامة، كما يرجع مؤرخون ظهور النماذج الأولى من الإعلام بشكل عام و الإعلام المكتوب بشكل خاص إلى روما، وكانت هذه النماذج تسمى بالأكتايبيليكا و الاكتاديرنا Durna Acta et Publica و إلى الحضارة اليونانية، فقد كانت السلطة آنذاك تعلق منشورات الأخبار على الجدران، لإيصال المعلومات للمواطنين ، وظهرت الصحف في عصر النهضة بأوروبا على هيئة رسائل إخبارية مكتوبة باليد، وكان يتم تداولها بين التجار وتتضمن أحداث الحروب والأعراف والعادات والأوضاع الاقتصادية، وظهرت أول صحيفة مطبوعة في ألمانيا في القرن الخامس عشر، وظهرت على شكل كراسات صغيرة، ونالت شهرة كبيرة .

في حين أن الصحافة بمفهومها الحالي لم تظهر إلا في القرن الخامس عشر الميلادي مع اختراع غوتنبرغ الطباعة بالحروف المعدنية المنفصلة سنة 1436م، وبعد أن شعر الناس بالحاجة الملحة إلى الأخبار المطبوعة، و بعد أن عرف المجتمع تلك الطبقة البرجوازية التي كانت تريد أن تعرف أهم

التغييرات التي تحدث من حولها، فبعدها عرفت أوروبا تقدما في مجال الأدب و الفن...فتحررت العقول و اتسع مجال البحث، ومن أشهر الصحف الفرنسية لاغازيت دي فرانس سنة 1631م، وصدرت أول صحيفة ببرطانيا و هي الديلي كارانت سنة 1702م، وإنجلترا سنة 1666 باسم لوندن كازيط، وكانت أول صحيفة في أمريكا عام 1690 بمدينة بوسطن، وتُعد صحيفة ذو بوسكن نيوز ليترز أول صحيفة أمريكية سنة 1704، و يرى بعض الباحثين أن أول جريدتين ظهرتتا في العالم العربي كانت مصرية بعنوان العشرية المصرية و بريد مصر سنة 1798م، وتلتها الجزائر صحيفة المبشر سنة 1847م، و كذا جريدة Ferrage Sidi de L' estafette ليستافيت دي سيدي فرج التي أعدت داخل البواخر الاستعمارية التي غزت الجزائر، عرفت الصحافة بعد الاستقلال قفزة نوعية مرتبطة ببروز بعض المثقفين. وفي طور الحديث عن نشأة الصحافة وتطورها يجدر ذكر أن الصحافة تطوّرت إبان الثورة الصناعية، فقد ازداد عدد الصحف المطبوعة خاصة مع وصول سرعة الطبع لـ 10 آلاف ورقة في الساعة، وفي هذه الفترة ظهرت أول مجلة أسبوعية مصورة، وفي الحرب الأهلية الأمريكية ازداد الطلب على الأخبار بشكل غير مسبوق ما أعطى للصحف والصحفيين أهمية أكبر من السابق، وفي سنة 1910 اكتملت تقريبا أغلب الملامح الرئيسية للصحف الحديثة، لكن الصحافة الحديثة لم تظهر إلا مع نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث أصبحت العناوين تكتب بطريقة مختلفة عن السابق، وتم تخصيص صفحات للتسلية والرياضة، كان هذا حديث موجز مفصل عن نشأة الصحافة وتطورها.

و يرتبط تطور الصحافة بمجموعة من العناصر أهمها:

- تطور الطباعة الذي أثر على الجانب الجمالي و التقني.
- تحسن وسائل النقل و المواصلات الأمر الذي زاد من سرعة انتشار الصحف.
- تطور الخدمة البريدية التي وفرت نسبة كبيرة من النشر و التوزيع.
- التقدم الصناعي و التجاري .
- ظهور وكالات الأنباء التي تساعد الصحف على التزود بالأخبار و المعلومات.

#### 4. وظائف الصحافة:

إن الحديث عن وظائف الصحافة ينطلق من أهمية الأدوار التي تقوم بها و كذا مجمل الواجبات و المهام و الأهداف التي تقع على عاتقها، و لعل أهم وظائفها كما يلي:

- الشرح و التحليل و التفسير:

فالصحافة مسؤولة عن تقديم المعلومات إلى الجمهور بصورة بسيطة وواضحة مع الشرح و التدقيق الخالي من التفاصيل المعقدة.

- الوظيفة الإخبارية:

الوظيفة الأساسية للصحافة هي تزويد الجماهير بالقدر الكافي من المعلومات و الأنباء الداخلية و الخارجية التي تهمهم حتى يستطيع هؤلاء من تكوين رأي عام صحيح و سليم، كما يمكن القول أن هذه الوظيفة تقوم على نقل الواقع صورة طبق الأصل بتحديد اتجاهات القوى الفاعلة و العلاقة بينهما

- الوظيفة الاقناعية:

هي وظيفة تقوم على التأثير في تشكيل رأي عام، خاصة و أن الصحافة تعتبر من بين أقوى وسائل الإعلام في التأثير و كذا رفع مستوى و عي الجمهور فكريا و ذل بتصميم رسالة تراعي الحالة النفسية و الاجتماعية التي يعيشها المجتمع و كذا معرفة آرائه و قناعاته و احتياجاته و رغباته، مع التأكد من توفر العناصر التالية في رسالته الاعلامية: الوضوح، توافر الأدلة و الشواهد.

- الوظيفة الترفيهية:

لعل الترفيه و التسلية من الحاجيات الأساسية للجمهور و يتمثل في الصفحات التي تحمل الألغاز و الكلمات المتقطعة و الرسومات...

- وظيفة الإعلان:

هي وظيفة جد هامة لأنها تقدم رسائل إعلانية خاصة بالخدمة العامة للجمهور، فهي تقوم بتزويد الجماهير بمعلومات حول السلع التي تحسن من مستوى حياتهم و تحقق رفاهيتهم، كما أن الاعلان يعتبر المورد الرئيسي للصحف، فالصحافة تخدم كوسيط بين البائع والشاري، حيث تزيد مبيعات البضائع المختلفة من خلال إعلاناتها، إلى جانب هذه الوظيفة الترويجية، فهي تشكل منبرًا للأقليات، وتقوم بدور الحارس والرقيب على الحكومة، كما تستخدم كمصدر للتدوين والمعلومات الأساسية..

- وظيفة التعليم و التثقيف:

تقوم المعلومات التي تزود بها الصحافة بتعليم و تثقيف الجمهور و تقديم ارشادات لهم حول مختلف القضايا التي تهمهم، فدائما ما تسعى هذه الأخيرة من التأكد على حصول القارئ على تفسير و تحليل يساعده على تحقيق أفضل فهم.

## 5. أنواع الصحف:

هناك تقسيمين للصحافة:

التقسيم الأول:

- الصحافة الالكترونية: وتشمل النشر والبث الالكتروني المطبوع والمرئي والسمعي.
- الصحافة المطبوعة: تطرقنا لتعريفها سابقا.

التقسيم الثاني:

### • المجالات:

وسيلة مطبوعة هامة من الصحافة، والسابقة على الصحف اليومية. تصدر المجالات دوريًا، وتأتي مجلدة بغلاف مزدوج من الورق الذي غالبًا ما تستخدم أنواعه الأكثر جودة. تصنف المجالات عادة حسب فترات منتظمة من النشر والاستئناف. تتضمن الفئة الأولى: المجالات الأسبوعية، ونصف الشهرية، والشهرية، والتي تصدر كل شهرين، والفصلية والسنوية، والتي تصدر كل سنتين. بينما تشمل الفئة الأخرى كل من المجالات المتخصصة، والمجلات التطبيقية، والمجلات الجماهيرية

### • الكتب:

تتميز الكتب بأنها مخزن المعارف والسجلات والأدب والترفيه وخصائص المجتمعات البشرية، ووسيلة نقلها إلى الآخرين. وتشكل إلى اليوم، واحدة من أهم وسائل الإعلام الجماهيرية، وأفضل مصادر الثقافة والتثقيف وأرخصها ثمنًا، ورغم منافسة الكمبيوتر والكتب الإلكترونية لها، إلا أن التوقعات تشير إلى مرور زمن ليس بقصير قبل اختفاءها.

### • الكراسات والكتيبات:

من أنواع الصحافة الفعالة في نقل الرسالة إلى الجمهور المستهدف، ويكون تأثيرها عادة محليًا، وهي أكثر تثقيفًا وإقناعًا من الترفيه.

### • النشريات:

تقدم النشرات الإخبارية معلومات مختصرة، وينبع تأثيرها من انخفاض تكلفتها التي سهلت وصولها إلى القراء الذين غالبًا ما يكونوا مُنتقين.

### 6. الصحافة الإلكترونية:

إنَّ الصحافة الإلكترونية مُصطلح حديثُ النشأة، ظهرَ ليصل الإنسان بواقعه على نحوٍ أسرع من ذي قبل، ويمكن تعريف هذا المفهوم بأنه: نوعٌ من أنواع الصحافة يتَّخذ من وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت وسيلةً أساسيةً لإيصال المعلومات التي يريدها أو المادة التي يطرحها إلى الجمهور القارئ، وقد لجأت الصحافة إلى اعتماد التكنولوجيا وسيلةً لانتشارها بشكلٍ أوسع بالإضافة إلى رغبتها في تحسين الأداء.

ان مصطلح الصحافة الإلكترونية غالباً ما يشير إلى استعمال قواعد المعلومات ولكنه كذلك يشير إلى استعمال الانترنت للحصول على مصادر ووثائق ومعلومات عن ملايين الموضوعات، كما يرتبط بالنشر الإلكتروني.

وقد ظهرت الصحافة الإلكترونية بمصطلحها Electronic News Paper كإشارة إلى الصحف الورقية التي تنشر على الانترنت.

ظهرت الصحافة الإلكترونية لأول مرة في منتصف التسعينات الميلادية، لكن الأرضية الأساسية الممهدة لها كانت قد بدأت منذ الستينات، حيث أصبحت الصحف تستخدم نظام الجمع الإلكتروني، ثم دخلت أجهزة الحاسوب بشكل مكثف في التسعينات إلى غرف الأخبار في الصحف الأمريكية والكندية لاستخدامها للكتابة والتحرير، إلى أن أصبح الإنترنت هو الوسيلة الأساسية لجمع المعلومات والأخبار وأداء الاتصالات بين المجتمع الواحد وبين العديد من المجتمعات، وكان ذلك هو النقلة النوعية التي أسفرت عن تحول كبير في الأداء الصحفي، وممارسات الصحفي الذي أصبح من أهم مؤهلاته قدرته على التعامل مع التكنولوجيا والاستفادة منها في ميدان الصحافة. يُمكن القول إن بداية الصحافة الإلكترونية ونشأتها على وجه التحديد كان في عام 1976م، حيث ظهرت في البداية كملامح ناتجة عن شبكة الإنترنت العالمية، إذ إنَّ شبكة الإنترنت كانت وليدة الامتزاج الحاصل بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات وثورة تكنولوجيا الحاسبات من خلال ما يُعرف بالتقنية الرقمية، فكانت البداية الفعلية خُلاصةً لما فعلته ثورة الاتصال والمعلومات، فما تبعها من تغييرات جذرية في التطور والتقنية كان له الأثر البالغ في الصحافة المطبوعة بما أنها جزء من وسائل الإعلام المعروفة.

#### ومن خصائص الصحافة الإلكترونية:

- السرعة والسهولة في الانتشار استطاعت الصحافة الإلكترونية أن تمتد إلى الآفاق عبر أثر واسع المدى.
- التنقل عبر الحدود والقارات استطاعت الصحافة الإلكترونية بالإضافة إلى السرعة الزمنية أن تتمكن من السرعة المكانية أيضًا.
- الكلفة المالية الرمزية تتوفر للصحافة الإلكترونية إمكانية بث المعلومات والخدمات للمتابعين من خلال كلفة مالية أقل بكثير من الكلفة التي كانت تعتمد عليها لنشرها الورقي.
- الاطلاع على عدد القراء من ميزات الصحف الإلكترونية أنها تُتيح للناشر أن يطلع على عدد القراء الذين شاهدوا كل تفصيل من تفصيلات موقع الصحيفة.
- إمكانية الاحتفاظ والأرشفة يُمكن التعامل مع الإنترنت ووسائل التقنية من الاحتفاظ بكمية كبيرة من المعلومات وأرشفتها.

#### و من بين أنواع الصحافة الإلكترونية:

**الصحف الإلكترونية الخاصة:** وهي صحف قائمة بذاتها، لها مؤسسون اختاروا أن يكون لها اسمها الخاص، فهي وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية الأم التي تتبع لها إلا أنها لا تحتوي على المحتويات ذاتها، بل تشكل نمطها الخاص في عرض محتوى محدد.

**النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:** تكتفي هذه الصحف على شبكة الإنترنت بنشر محتوى الصحف الورقية على الشبكة، أو نشر بعض الأجزاء منها، بهدف الإعلان عن الصحيفة الورقية والترويج لها، كما يفرد بعضهم موقع الصحيفة الإلكترونية للإعلان عن الصحيفة الورقية.

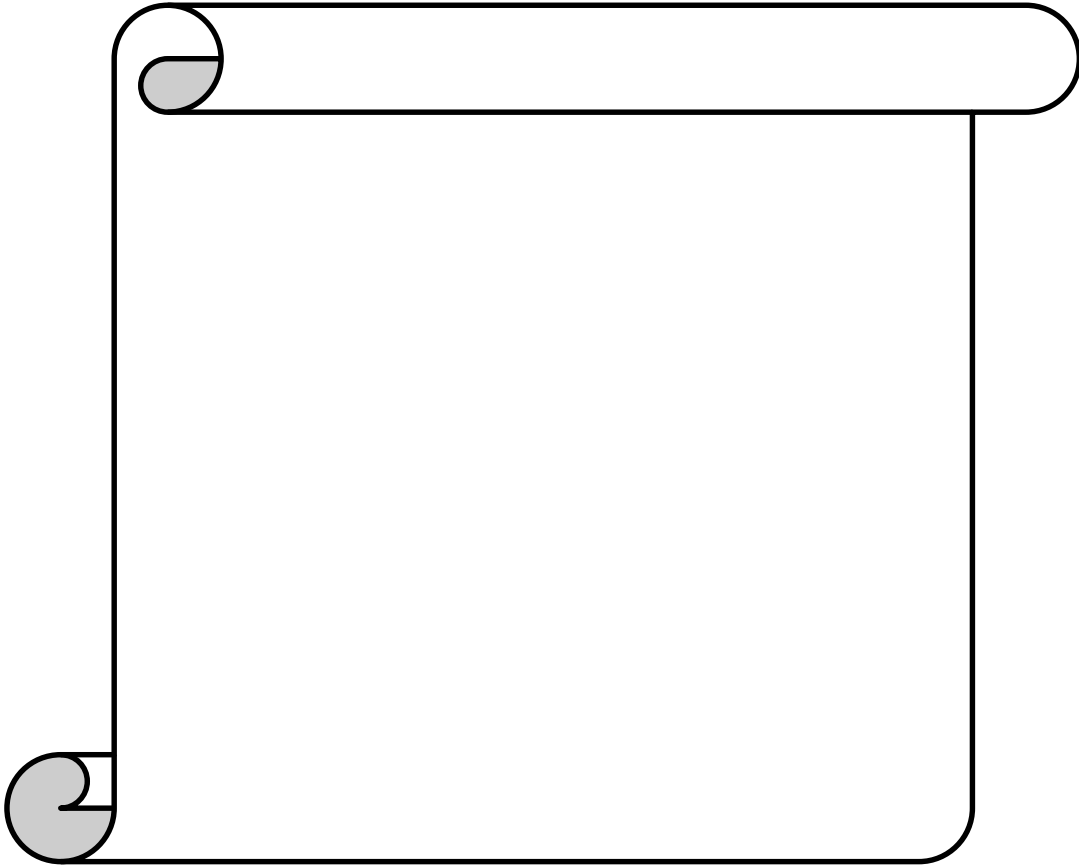
### من إيجابيات الصحافة الإلكترونية:

- تعدد الوسائط
- التفاعل والمشاركة
- السرعة والفورية والتحديث
- المساحة والمرونة
- توفير الوقت والجهد والمال

### سلبيات الصحافة :

- بيئة خصبة لانتشار الإشاعة
- الشك حول مصدر المعلومة
- تعزيز خمول الجسم
- ارتباطها بخدمات الإنترنت

## المحاضرة الثانية: الإذاعة



## 1. تعريف الاذاعة:

من مفهوم الإذاعة اسم مشتق من الفعل أذاع، يذيع، إذاعا وتعني: الإشاعة، بمعنى النشر العام، وذيوع ما يقال

يعرفها **عبد العزيز شرف** عبارة عن تنظيم في شكل وظائف و أدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي و الإعلامي وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة وهذا يعني أن الإذاعة عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية، والتعليمية، والترفيهية، عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد.

وفي دائرة المعارف البريطانية نجد وصفا للإذاعة بأنها النشر المنظم أو الإذاعة للإمتاع و الإعلام والتثقيف وغيرها، لاستقبالها في آن واحد بواسطة جمهور متناثر، يتكون من أفراد أو جماعات، بأجهزة استقبال مناسبة. وأهم ما يميز الإذاعة المسموعة الآن أنها الوسيلة الوحيدة غير المرئية بين كل وسائل الاتصال، لذا يطلق عليها الباحثين اسم الوسيلة العمياء فهي قادرة على أن تصل إلى أبعد مما يتصوره الخيال، فهي سلاح يخاطب العقول والقلوب والنفوس، وهي تعتمد على التوجيه والإقناع، أكثر مما تعتمد على الإنذار و التمديد.

كما يعرفها **محمد منير حجاب** بأنها: أوسع وسائل الاتصال انتشارا وأكثرها شعبية، وجمهور عام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، التي تمنع بعض الرسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها، كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام وهذا يعني أن الإذاعة تخاطب جميع أفراد المجتمع ذلك أنها لا تعرف الحدود إذا قارناها ببعض الوسائل الأخرى.

كما أن مفهوم الإذاعة من خلال تعريف **فضيل دليو** على أنها: ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع ومن ثمة فقد شاركت مع التلفزيون خاصة وسائل الاتصال الأخرى في تقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه.

## 2. نشأة و تطور الإذاعة:

لقد جاء ظهور الإذاعة كنتيجة لأبحاث العلماء المستمرة في الكهرباء والمغناطيسية كبداية لثورة الالكترونيات إلى غيرت بل قضت على أنماط الإتصال التقليدية وأحدثت منعرجا كبيرا في حياة الإنسان، ولقد كانت البدايات الأولى لهذا الاختراع عندما جاء ” **ماركوني**” باكتشافه في القرن التاسع عشر 1894 واستطاع إرسال أو إشارة إلى مسافة أربعة أمتار، ثم توالى تجاربه لنظام الإرسال والاستقبال إلى أن تمكن في يوم 14 سبتمبر 1901 من النقاط الإشارة اللاسلكية عبر المحيط.

وفي عام 1886، استطاع العالم الألماني ” **ه. هرتز**” الوصول لقياس الموجات وسرعتها وفي الوقت الذي كانت تجري فيه التجارب لإرسال الإشارات باللاسلكي كان علماء آخرون يقومون بأجراء التجارب على استخدام اللاسلكي لنقل الصوت البشري بدلا من الإشارات اللاسلكية، ومنهم ” **فليمنج**”

والذي ابتكر الصمام الثلاثي ثم استمرت الأبحاث في مجال اللاسلكي والبلث الإذاعي لتحسين النوعية والمدى حتى بداية العشرينيات، ففي سنة 1920 ظهرت أول محطة إذاعية في موسكو، وأول برامج يومية مذاعة من محطة ” ديترويت نيوز” بعد الحرب العالمية الثانية عمت المحطات الإذاعية دول أوروبا، وفي أرجاء العالم بعدها.

### 3. أهمية الإذاعة:

تلعب الإذاعة دور كبير في إكساب الجمهور العديد من التقاليد والقيم المرغوبة على أن يتم تقديم السلوكيات التي من الممكن أن يتجاوب معها، كما لها دور مهم في تحقيق ما يسمى بالسبق الصحفي، وذلك من خلال توفير عنصر الحالية في عملية تقديم المعلومات الإخبارية وإرسالها على مدار الأربع وعشرين ساعة؛ وذلك من أجل الوصول إلى قاعدة إخبارية كبيرة في أسرع وقت ممكن.

وتستطيع الإذاعة الوصول إلى المصادر الإخبارية الأساسية سواء كان ذلك في الدول النامية أو المتقدمة على أن ترتبط ارتباط وثيق بالأحداث الإخبارية التي تحظى بأهمية كبيرة، و تحقق فائدة كبيرة حيال الإعلانات الإذاعية، وذلك على اعتبار أنها بمثابة وسيلة إعلانية يتم من خلالها جذب قطاعات جماهيرية عريضة.

كما تكمن أهمية الإذاعة في قدرتها على الوصول إلى المناطق الجغرافية النائية والتي لا يوجد فيها خدمات إعلامية، حيث ويتم من خلالها جمع الموضوعات الإخبارية وتناولها وتقديمها عبر الفنون الإذاعية، وذلك من خلال التأكيد على القوة الإيجابية للتنمية المستدامة وتطويرها. تلعب الإذاعة دور في إنهاء مفهوم العزلة التي رافقت ملايين الأفراد عبر الأحقاب الزمنية المختلفة، حيث أصبحت بمثابة وسيلة يتم من خلالها القضاء على الحرب النفسية وإنشاء علاقات دولية؛ من أجل مناقشة بعض المشكلات والأزمات السياسية والنفسية ومعالجتها، تلعب الإذاعة دور في تقليل التكاليف المترتبة على عملية إعداد البرامج الإذاعية الصغيرة؛ وذلك من أجل التأكيد على الثقافة والحضارة البرمجية وخاصة التي تقدمها الدول الصناعية والدول الكبرى.

### 4. خصائص الإذاعة:

- لا يشترط الإلمام بالقراءة والكتابة لإرسال واستقبال الرسالة، بينما تتطلب المواد المطبوعة توافر ذلك.
- تحقق اتصالاً آنياً وفورياً حول الكرة الأرضية .
- تبث كافة المواد السمعية ( محادثات، مؤثرات، موسيقى...)، ومن خلال قدرتها هذه، أمكن استخدامها في البرامج التعليمية والثقافية والترفيهية، وفي الدعوة والإرشاد.

- تصل إلى ملايين المستمعين مهما كانت مواقعهم الجغرافية، أو مستوياتهم العلمية أو الثقافية، وهذا ما حطم تسلط المعوقات الطبوغرافية أو السياسية في تلاحم الشعوب و تبادل المعرفة كما يمكن أن تنبث برامج في مجال محلي.
- تعمل على إقامة قاعدة اتصال فعالة، حيث يجري إنتاج برامجها والاستماع إليها على أساس المخاطبة المباشرة.
- تجمع الإذاعة بين ثلاثة أنواع من الاتصال الجماهيري، الإقليمي و الطبقى في آن واحد، إذ يرسل برامجه إلى الملايين بصفة عامة، ويتضمنها محطات إقليمية وأخرى محلية وأركان لفئات معينة كإذاعة الشباب وبرامج للمثقفين، كذلك برامج للمرأة والأطفال...الخ من معظم الخدمات الإذاعية ويعتبر الخبر هو العنصر الأساسي في العمل الإذاعي.
- تتطلب عددا أقل من المعلمين والمدرسين لإنتاج وتقديم البرامج.
- لا تتطلب معرفة مسبقة بقواعد القراءة و الكتابة، لمتابعة الاستماع لبرامجها.
- تقود إلى توفير في الإنفاق على التعليم في زمن تبدو فيه الحاجة أكثر إلحاحا لتوفير المال وخفض النفقات.
- تتمتع الإذاعة السمعية بخاصية مهمة في مجال التعليم والتعلم، ذلك أنه بالإمكان إقامة علاقة ثنائية بين المعلم والمتعلم و تتحقق مثل هذه العلاقة من خلال تصميم و إنتاج و تقديم البرامج مع الأخذ بعين الاعتبار مخاطبة المستمع.

## 5. كيفية عمل الإذاعة:

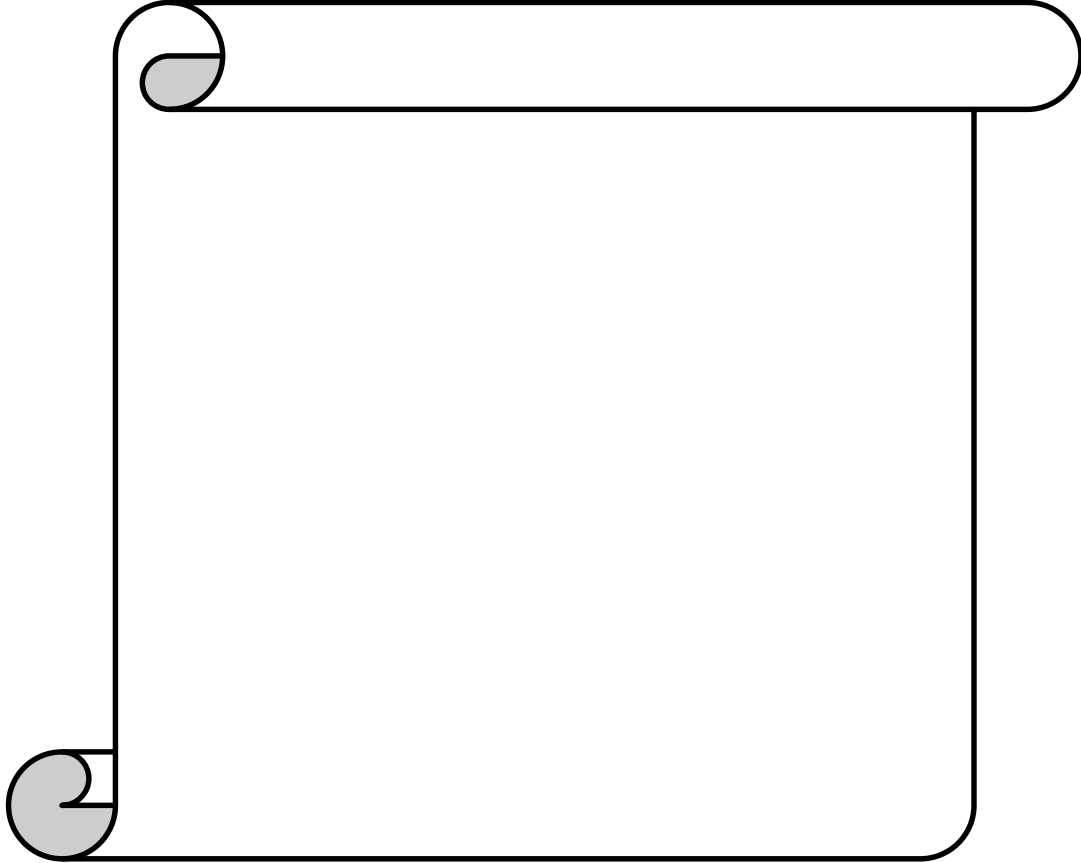
يتوقف البث الإذاعي على عدة عوامل بشرية، مالية و مادية و تقنية و تنظيمية مثلها مثل باقي وسائل الاتصال الجماهيرية يعتمد وصولها إلى الجماهير على طاقم بشري متخصص و امكانيات مالية ضخمة لتغطية تكاليف الإنجاز الإذاعي اليومي بالإضافة إلى أنظمة تحويل الإشارات الصوتية، شبكات الإرسال و إعادة الإرسال و أجهزة الاستقبال موجودة لدى المستمعين، حيث تبدأ عملية البث داخل قاعة مجهزة تجهيزا خاص تسمى الاستديو أين يتحدث الصحفي أمام الميكروفون لينقل صوته إلى طاولة كبيرة تسمى طاولة التجميع (TABLE DE MIXAGE) و ذلك بعد أن تكون قد تحولت إلى تيار كهربائي يعمل على إنتاج موجات كهرومغناطيسية عن طريق جهاز إرسال، ثم تنتشر هذه الموجات في الفضاء في شكل تيار ضخم ليلتقطه أجهزة الاستقبال و تشتق منه تيار ضئيل الشدة يكون مطابق للتيار المنتج من قبل الميكروفون الذي يضخه بدوره ليمر بعد ذلك عبر مكبر الصوت.

## 6. الإذاعة الالكترونية:

اتجهت الاذاعات في ظل التطور التكنولوجي نحوى الجوارية و المحلية و نحو التخصص أكثر في المادة الاعلامية و الجمهور المتلقي، خاصة بعد الانتقال من نظام AM إلى نظام FM و اصبحت الإذاعة اليوم مثلها مثل التلفزيون تعمل بنظام الرقمي عبر حزمة من الترددات بمحطات رقمية دائما عبر الوسائط الجديدة و شبكة الانترنت، و أصبح العديد من المحطات الاذاعية تبث برامجها بواسطة الانترنت و مما زاد عدد مستخدمي الاذاعة عبر الوسائط الجديدة هو امكانية الاستماع الذاتية للراديو مع التصفح على الويب بكل حرية، و قد حل الحاسوب و الهاتف الذكي و الحاسوب اللوحية محل الراديو التقليدي للاستماع للأخبار و الموسيقى و الاشهار، كل هذا يعني التغير في الوسيلة و العملية لاستماع الاذاعة و استخدام برامج الحاسوب في بث البرامج و أيضا التحكم في تصميمها و بفضل ادماجها جهاز الراديو مع الوسائط المتعددة زاد عدد المستخدمين و زادت التفاعلية أكثر.

كما سمح التطور الكبير في تقنية البث من النمط الهرتزي إلى السلكي و عبر الأقمار الصناعية بإحداث تطور عظيم على مستوى نظام البث الاذاعي، بتكاثر العرض وكذا الانتقال من وضع كان فيه عدد المحطات قليلا و البرامج محدودة إلى وضع يتميز بوفرة القنوات العامة و المتخصصة.

## المحاضرة الثالثة: التلفزيون



## 1. تعريف التلفزيون:

كلمة Television هي كلمة لاتينية مركبة من Tële وتعني عن بعد و Vision تعني رؤية، فالتلفزيون يعني الرؤية عن بعد، كما يعرف أيضا أنه تحويل مشهد متحرك، وما يرافقه من أصوات، إلى إشارات كهربائية ثم نقل هذه الإشارات وإعادة تحويلها من طريق جهاز الاستقبال إلى صورة مرئية مسموعة. عندما توجه الكاميرا التلفزيونية إلى مشهد يراد تصويره في الأستديو تتركز الأشعة المنبعثة من ذلك المشهد على لوح كهروضوئي مكسو بآلاف الحبيبات الحساسة للضوء. وفي الكاميرا تُطلق مدفعة كهربائية حزمة رفيعة من الإلكترونات تتحرك جيئة وذهاباً عبر اللوح الكهروضوئي، أو الهدف ، بنفس الطريقة التي تمر بها العين على سطور صفحة مطبوعة أو مخطوطة. وتعرف هذه العملية بـ المسح. وهو أداة لنقل مختلف الأخبار المصورة سواء على شكل أفلام، حصص، نشرات و اشهارات وبرامج تلفزيونية التي كانت تنقل بواسطة الموجات الكيرومغناطيسية، ثم بواسطة الأقمار الصناعية، فالتلفزيون وسيلة من وسائل الاتصال تعتمد على الصوت والصورة ومن ثم فقد جمعت بين خواص الاذاعة المسموعة وخواص الوسائل المرئية، هو طريقة إرسال وإستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكيرومغناطيسية والأقمار الصناعية.

## 2. نشأة و تطور التلفزيون:

أسهمت تجارب العلماء في نشأة التلفزيون وتطوره منذ عشرينيات القرن الماضي في أمريكا، وقد استفادوا من مختلف التجارب والدراسات التي قام بها من سبقهم من علماء في مجال التصوير الضوئي والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية، كان من بينهم العالم الروسي فلاديمير زوريكين الذي هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث استطاع من خلال عملة في شركة وستجهاوس أن يخترع أول جهاز الإيكونوسكوب عين كاميرا التلفزيون الإلكترونية.

في عام 1927 نجح أحد الباحثين في إرسال صورة تلفزيونية بالدارة المغلقة وكان ذلك من واشنطن إلى نيويورك، وفي العام التالي بدأت شركة جنرال اليكتريك بتجارب في الإرسال التلفزيوني، وفي عام 1935 بدأت شبكة NBC بث برامجها بطريقة منتظمة من خلال محطة نيويورك التي أنشأتها، وفي عام 1940 اخذ التلفزيون يزداد شهرة وانتشاراً، وقامت شركة RCA بتصوير مدينة نيويورك جوا بواسطة جهاز متنقل ثم تم نقلها على التلفزيون، وما تزال الأبحاث والتجارب مستمرة إلى هذا اليوم من أجل شق طريق أفضل في البث التلفزيوني بتقنيات أفضل وأرخص حتى إلى عصر الصورة فائقة الوضوح.

أول عرض لتلفزيون حقيقي كان عام 1935 - 1937م في لندن بواسطة (بيرد) وفي واشنطن بواسطة جنكز وقد استخدم أنبوب أشعة كاتود متطور وبحلول عام 1940 تم تطوير انابيب الاجهزة والدوائر مثل دوائر الانحراف ومكبرات الفيديو اللازمة لنظام التلفزيون عندما ظهرت الحاجة إلى إيجاد نظام قياسي موحد للتلفزيون، وفي أواخر الثلاثينات بدأ الإرسال الهادي للتلفزيون ولكن لم يتم نمو التلفزيون في المجالات التجارية والترفيهية وكذلك تصوير أجهزة الاستقبال إلا بعد الحرب العالمية الثانية. وفي عام 1941 ظهرت 6 محطات تلفزيونية تجارية في الولايات المتحدة الأمريكية. في 1948 تم صنع مليون جهاز تلفزيون.

### 3. أهمية التلفزيون:

لقد استطاع التلفزيون خلال السنوات التي رافقت نشأته وتطوره أن يشغل مكانة تعليمية وثقافية وتربوية جد هامة تأتي أساسا من أن المشاهدين يحصلون على 98 بالمئة من معرفتهم عن طريق حاستي السمع والبصر ضف إلى ذلك أن التلفزيون يمكن أن يصل إلى الملايين في وقت واحد مما أحدث ثورة هائلة في حياة الناس، كما يساهم في عرض المنتجات التجارية و جذب السياح للمناطق السياحية و الترويج و الاعلان، أما من الناحية السياسية فهو يعرض جل المواقف السياسية و الآراء السياسية للعالم و كدليل على ذلك كان التفاز من أول وسائل الاعلام في تاريخ في عرض مناظرات جون كيندي...أما من الناحية الثقافية يمكن القول أن التلفزيون بوابة تنقل المشاهد عبر ثقافات متعددة رغم أنهم لا يتقلون من مكانهم وحتى في التعليم ساهم التلفزيون و بشكل كبير في نقل المعرفة اللغوية و التعليمية بين الأفراد بل تخصصت بعض القنوات في التعليم و تلقين الدروس العلمية و عرض التجارب في الأدب و التاريخ حتى أصبح أحد وسائل التعلم عن بعد...و لا ننسى الدور المهم الذي يلعبه من ناحية تسليية الجمهور فهو اداة جد فعالة في تمضية الوقت و الترفيه.

### 4. خصائص التلفزيون:

تتميز وسيلة التلفزيون عن غيرها من وسائل الاعلام و الاتصال بما يلي:

- أهم ما يميز التلفزيون عن سائر وسائل الإعلام الأخرى، هو اعتماده على حاسة البصر بالدرجة الأولى إلى جانب حاسة السمع، إضافة إلى أن الحركة في التلفزيون تطرد على المشاهد السأم والملل، وبذلك يتحقق الهدف الأساسي وهو إيصال المعلومة.

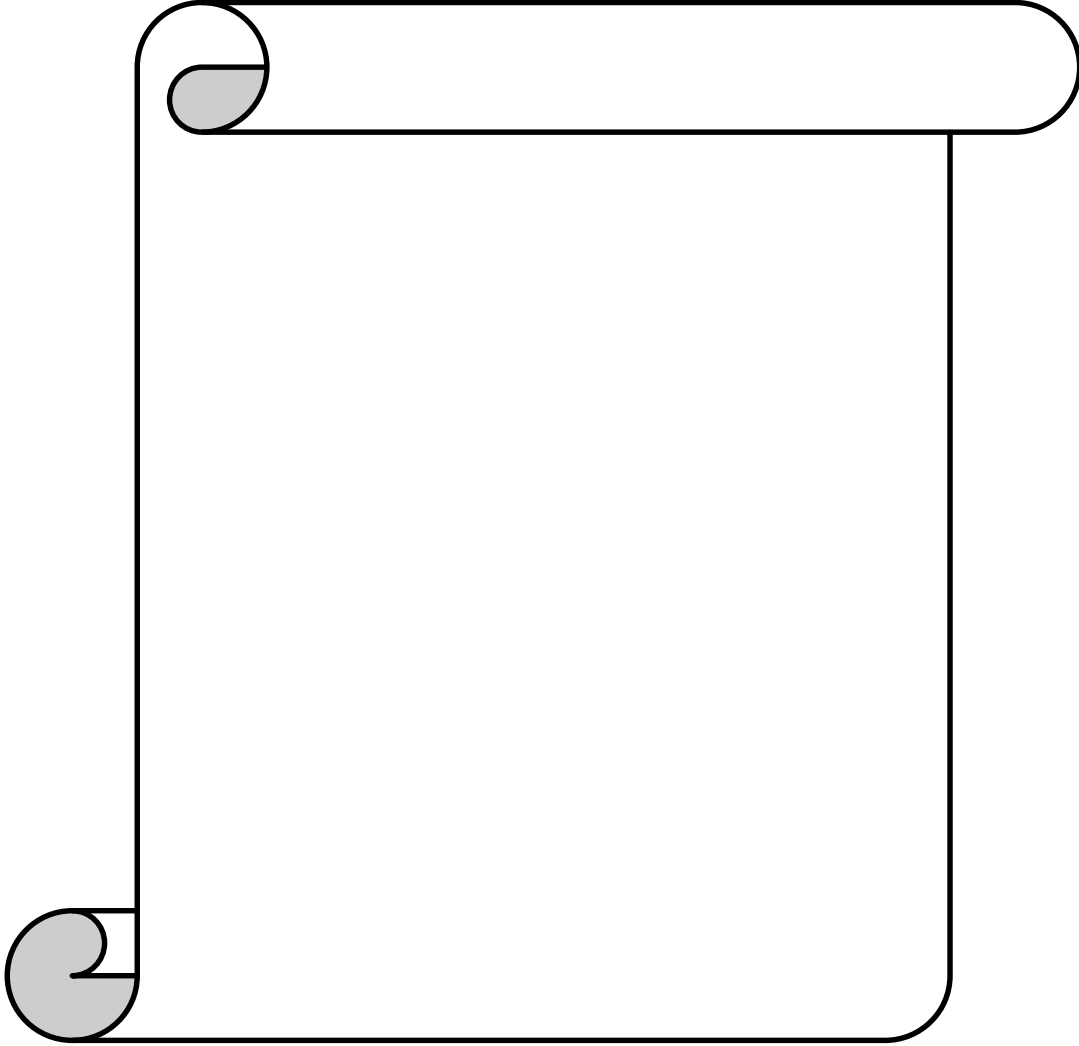
- التلفزيون أداة فعالة للإعلام و الإخبار والتعليم والتبادل الثقافي، ينقل الأحداث التي تقع في أي مكان من العالم لذلك يعتبر النافذة التي يطل منها المشاهد على العالم كله، وبسبب طاقته الفورية ومشابهته للواقع يعتبر التلفزيون وسيلة مهمة في الإقناع والوصول إلى الأفراد .
- يمكننا التلفزيون من مشاهدته أو الاستماع إليه أثناء القيام ببعض الأعمال، كما يعطينا حرية اختيار أكثر من قناة.
- تجاوزه للبعدين المكاني والزمني، إذ يمكن أن يصور لك قصصا من التراث .
- له القدرة على الإنتشار وجذب اهتمام الناس وانتباههم .
- يختصر الزمان بين حصول الحدث وعرضه للناس كما يعتمد على الحركة المرافقة لعرض الصورة المرافقة أيضا بالصوت.

## 5. أنواع محتويات التلفزيون:

تتقسم محتويات التلفزيون إلى خمسة أنواع :

1. الأخبار .
2. الدراما: مثل المسلسلات والأفلام والمسرحيات.
3. الأغاني والموسيقى .
4. برامج المناسبات دينية أو اجتماعية أو سياسية أو رياضية .
5. الحصص التلفزيونية بتصنيفاتها وأنواعها وقوابها المختلفة.

## المحاضرة الرابعة: وسائل الإعلام الجديدة



## 1. الإعلام الجديد:

يعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعة **Heigh-tech Dictionary** : الإعلام الجديد بشكل مختصر أنه اندماج الكومبيوتر و شبكات الكمبيوتر و الوسائط المتعددة. كما يمكن تعريف الإعلام الجديد (**New Media**) أنه إعلام عصر المعلومات، فقد كان وليدا لتزاوج ظاهرتين بارزتين و هما تفجر المعلومات (**Explosion d'informations**)، و ظاهرة الاتصالات (**Telecommunication**).

ووضعت كلية شريديان التكنولوجية تعريفاً إجرائياً للإعلام الجديد بأنه أحد أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي و يعتمد على اندماج النص و الصورة و الفيديو و الصوت، فضلاً عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الانتاج و العرض أما التفاعلية فهي تمثل أهم سماته. لغة: الإعلام في اللغة العربية يشير إلى الإخبار ويقال أخبر فلان الخبر أي أخبره به، والإعلام هو التبليغ والإبلاغ بالمعلومات والأخبار.

اصطلاحاً: هو الإعلام الذي يعتمد على استخدام الحاسب الآلي في انتاج وتخزين وتوزيع المعلومات، ويتميز بارتباطه بشبكة الانترنت والحاسب الآلي والأجهزة النقالة، ودمج وسائل الإعلام التقليدية بعد إضافة الميزة الرقمية التفاعلية . وهناك تعريفات كثيرة عن الإعلام نذكر :

هو الإعلام المعتمد على التكنولوجيا الرقمية مثل مواقع الويب، الفيديو و الصوت و النصوص وغيرها وبالتالي فهو العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة، وهو بهذا يشمل كل وسائل الإعلام التي تعمل وفق النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة وهو بهذا يشمل كل وسائل الإعلام التي تعمل وفق النظم الرقمية بما فيها التلفزيون التفاعلي أو غير التفاعلي الذي يستخدم النظم الرقمية في إنتاج وبث المضامين الإعلامية .

-هو مصطلح يضم كافة تقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية التي تمارس من خلال مواقع التواصل الاجتماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الأجهزة الالكترونية والوسائط المتعددة المتصلة أو غير المتصلة بالانترنت، والتفاعل مع المستخدمين الآخرين كائنا وهذه هي فلسفة العولمة التي تدعي إلى التفرد والتوحد بالعمل والفعل وأقرب مثال لها تطبيقاً هو الإعلام البديل الرقمي .

-هو مصطلح يضم أشكال التواصل الالكتروني المختلفة والتي أصبحت ممكنة من خلال استخدام تقنيات الحاسب الآلي، وبالنظر إلى علاقة هذا المصطلح بوسائل الإعلام القديم مثل الصحف المطبوعة والمجلات والتي تتسم بسكون نصوصها ورسوماتها .

عرفهل يستر: هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام والطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو.

## 2. نشأة الإعلام الجديد:

إن اهتمام الإنسان بتطوير وسائل الإعلام ليكشف عن غريزة فطرية لديه، فعلى مر القرون الماضية من التاريخ الإنساني، لم تتوقف محاولات الإنسان لتطوير الأدوات التي يستخدمها للتعبير عن آرائه و أفكاره وإعلام المحيطين به، فالتتابع لتطور الأدوات والوسائط التي يستخدمها الإنسان في الإعلام والتواصل، يكتشف بوضوح قوة تلك الغريزة الفطرية التي مكنت الإنسان من تطوير أدواته الإعلامية بشكل لافت للنظر ، ودون شك فإن بداية الإعلام كانت بسيطة جدا لبساطة الوسائل المتاحة فكان نقل المعلومة أو الخبر يتم بطرق بدائية مثل الدخان الصاعد أو أبواق بأصوات مرتفعة تنتج عبر إنسان عادي وربما كانت أهم وسيلة إعلام في البداية هي الإنسان ذاته الذي كان ينقل المعلومة إلى شخص آخر عبر الحديث المباشر، كل الطرق القديمة كانت تتطلب من وسيلة الإعلام معرفة المتلقي بشكل شخصي وهذا ما جعل تأثيره محدود لكن التطور الحقيقي الأول جاء عبر اكتشاف الكتابة فيما يعرف تاريخيا "بعصر الكتابة"، فمع اختراع الكتابة أصبح من الممكن ترك رسالتك معلقة بمكان عام يقرأها كل إنسان يفهم حروفها، لكن بقي الأمر الأهم وهو عدم قدرة هذا العصر "عصر الإعلام بالكتابة " على خلق الإعلام الخاص بجمهور معين، فلم يكن الجميع قادر على امتلاك وسيلة الإعلام ذاتها لأن الإنتاجية كانت محدودة ويشمل عصر الكتابة كل أشكال الكتابة وليس فقط المكتوبة على الورق، فاللغة المصورة مثل الهيروغليفية المصرية وكذلك النحت باستخدام الرموز يدخل في هذا العصر عندما نتحدث عن الإعلام، ولكن الثورة الحقيقية في الإعلام بدأت مع اختراع الطباعة وهو العصر الذي جاء مع نصوص إيديولوجيات سياسية واجتماعية وفكرية مختلفة فانتشرت المنشورات التي يستلمها الإنسان بشكل شخصي وأصبح الإنتاج بكم هائل قبل أن تتحول هذه الصناعة إلى صحف وكتب يقتنيها الإنسان مقابل أن يدفع مالا مقابل هذا، ومع هذا التحول المهم بات الإعلام قادرا على الفوز بلقب " صاحبة الجلالة " وكذلك " السلطة الرابعة".

ولم تكن الثورة الحقيقية للإعلام قد وصلت ذروتها حتى ذلك الحين لكن اختراع البث التلفزيوني والإذاعي سمع بإيصال المعلومة للشخص داخل بيته وسمح بإيصال المعلومة للإنسان أثناء قيامته بعمل آخر ومهما كانت الأجواء أو قدراته من حيث القراءة أو القدرات المادية، وبدأت مع هذا التطور ثورة يطلق عليها في التطور التاريخي للإعلام بعصر " البث اللاسلكي "، كل تلك الأشياء من الإعلام باستثناء الشكل الأول أثناء عصر الكتابة وما قبله كان الإنسان مضطرا ليكون ضمن منظومة أكبر لينقل المعلومة فمن المستحيل نشر كتاب في عصر الطباعة دون موافقة صاحب المطبعة أو دار النشر ومع التلفاز

والراديو كان التصنيف أكثر وأكثر .... حتى جاء عصر الانترنت والمعلومات السريعة على الهاتف المحمول و الجهاز الحاسوب ليستطيع الإنسان خلق مؤسسة إعلامية لوحده باستعمال هذه الوسائل المتقدمة وأصبح بمقدور الإنسان العادي إيصال ما يريد من معلومات وأخبار ورسائل لأكبر عدد ممكن من البشر وسمي هذا العصر " بالعصر الرقمي " وعلمنا أن نلاحظ كذلك تقدم التكنولوجيا والحضارة كان يعني دوما نهضة بالإعلام رغم التفاوت في مستوى الحريات والتعبير عن الذات وكان يعني دوما نهضة بكم المعلومات هذا مهم جدا كي تتفاعل بأن تدفق المعلومات وتطور مستوى الإعلام لم يتأثر يوما بالزحف الحضاري ولنتأكد بأن كم المعلومات الهائل الذي نحيا وسطه ليس هو النهاية فالقادم دوما سيأتي بها هو أكبر ...

### 3. أقسام الإعلام الجديد:

- أ. الإعلام الجديد القائم على شبكة الانترنت وتطبيقاتها.
- ب. الإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة بما في ذلك أجهزة قراءة الكتب والصحف.
- ت. نوع من منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون التي أضيفت إليها مميزات جديدة مثل التفاعلية والرقمية و الاستجابة للطلب.
- ث. الإعلام الجديد القائم على منصة الكمبيوتر ويتم تداول هذا النوع إما شبكيا أو بوسائل الحفظ المختلفة مثل الاسطوانات الضوئية وما إليها وتشمل العروض البصرية، ألعاب الفيديو والكتب الالكترونية وغيرها .

### 4. وسائل الإعلام الجديد:

يطلق على الطريقة الاتصالية الناتجة عن اندماج تقنيات الاتصال الحديثة كالحاسوب والهواتف الذكية والوسائط المتعددة بالإعلام الجديد، ومن وسائله نذكر:

#### - مواقع الشبكات الاجتماعية:

انتشرت الشبكات الاجتماعية في نهاية 2007 وهي مواقع تستخدم للتواصل الاجتماعي، وأشهرها الفيسبوك (facebook) وماي سبيس (Myspace) وتميزت بسرعة نفل الخبر وتدعيمه بالصورة الحية والمعبرة، وسرعة مواكبة الأحداث على مدار الساعة، ونقلها مباشرة من مكان حدوثها وهذه الشبكات مكنت الناس من التعبير عن طموحاتهم ومطالبهم في الحياة من خلال مشاركتهم في تغذية هذه الشبكات، والإخبار والمعلومات والمساهمة بشكل فعال في صناعة وإدارة المضامين الإعلامية وجعلتهم أكثر تفاعل ومشاركة في مختلف القضايا، فخلال السنوات الماضية باتت شائعة، إرسال الصور عبر الانترنت، ثم إرسال الأفلام القصيرة عن طريق البريد الالكتروني هذه الشبكات الاجتماعية يقضي فيها العديد من الشباب والمراهقين وقتا طويلا جدا في التفاعل مع بعضهم البعض، وعبر هذا التفاعل الثابت مع مجتمعات كبيرة يستطيع الشباب تطوير فهم ثقافي أفضل وصفات قيادية أقوى ومن الممكن أن تكون

المواقع الشهيرة مثل ماي سبيس أداة للتطوير الاجتماعي ضرورية للشباب للإسهام بجدية في المجالات السياسية، الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

#### - المدونات:

هي يوميات شخصية على الشبكة يتم إدراجها بواسطة برامج بسيطة بطبع نص على الحاسوب وإرساله، فور الاتصال بالشبكة ليظهر على صفحة الموقع المعني وهي تمزج عمدا بين المعلومات والآراء كما تتوافق مع الربط بمصدر أصيل أو بمفكرة أخرى أو بمقالة ينصح بها كاتب اليوميات أو يعلق عليها، وأول مدونة من هذا الصنف ترجع إلى 8 تشرين الأول أكتوبر 1994، وهي منسوبة إلى دايف ووتر، مبرمج أحد البرامج الالكترونية الأكثر شيوعا وتطورا تحت اسم منيلا.

إن مدونات الانترنت تعتبر واحدا من أهم تطبيقات الإعلام الرقمي هو البلوغ (Blog) أو ويب لوج (Weblog)

أطلق عليها عربيا المدونة وهي عبارة عن موقع على الانترنت يستخدم كصحيفة يوميات الكترونية فردية تعبر عن صاحبها وتركز على موضوع معين، مثل السياسة أو الأخبار المحلية، ويمكن أن تكون عبارة عن مذكرات يومية، وهي نشر النصوص والصور والفيديو والصوتيات وتحمل وصلات لمدونات أخرى، مواقع الانترنت أو وسائط أخرى متعلقة بالمقالة.

#### - الويكي Wiki:

وهي عبارة عن موقع ويب يسمح للمستخدمين بإضافة محتويات وتعديل الموجودة منها، حيث تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية، أشهر هذه المواقع موقع (Wikipedia) وهو الموسوعة التي تضم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم وكلمة الويكي wiki بلغة شعب جزر هاواي الأصليين تعني "بسرعة" أما بلغة التكنولوجيا فهي تعني نوع بسيط من قواعد البيانات التي تعمل في شبكة الانترنت وفي عام 1995 قام كل من وارد كنتغام وبوليف بإنشاء أول موقع ويكي وهو (Wiki . wiki . web) الذي يشكل مجتمعا متعاوننا مفتوحا للجميع.

#### - البود كاست:

هي خدمة تتيح للحصول على ملفات الصوت والفيديو من موقع معين بمجرد أن تدرج فيه، دون الحاجة إلى زيارته في كل مرة وتحمل المحتوى يدويا، فالمستخدم الذي يملك تطبيقا على جهازه كتطبيق (Apple iTunes) بمكتبة الاشتراك في خدمة البودكاست لأي موقع يريد بشرط أن يقدم الموقع هذه الخدمة ثم يقوم ال iTunes بتحميل الملفات الجديدة أوتوماتيكيا في حال توفرها.

#### - المنتديات:

هي عبارة عن برامج خاصة تعمل على الموقع الإعلامي أو أي مواقع أخرى ذات طابع خاص أو عام على شبكة الانترنت مثل المواقع المتخصصة وتسمح بعرض الأفكار والآراء في القضايا أو الموضوعات المطروحة للمناقشة على الموقع، وإتاحة الفرصة للمستخدمين أو المشاركين في الرد عليها ومناقشتها فوراً، سواء كان ذلك مع أو ضد الآراء أو الأفكار المطروحة دون قيود على المشاركين باستثناء القيود التي يضعها مسئول المنتدى من خلال نظام الضبط والتحكم المقام على البرنامج، وهي واحدة من تطبيقات المشاركة والتفاعل والإعلام البديل التي جاءت بها الشبكة مما يحق للجميع إسماع أصواتهم، وهي في الوقت نفسه مجموعة من البرامج المختلفة تعمل على تطبيق هذا النوع من التواجد الحي للتجمعات على الانترنت.

#### - مجتمعات المحتوى:

وهي مجتمعات ( موقع ) الشبكة تسمح بتنظيم ومشاركة أنواع معينة من المحتويات أشهر المجتمعات تهتم بالصور كموقع (Del .icio.us) و الفيديو كموقع (youtube)

- التدوين المصغر: (Microblogging) ويعتبر (Twitter) أشهر المواقع للتدوين المصغر بالإضافة إلى (powencel) و (jaiku).

### 5. أهمية الإعلام الجديد:

تتمثل أهمية الإعلام ودوره في المجتمع والآثار التي تحدث في منظومة القيم وأنماط التفكير وأساليب الحياة بسبب التعرض للرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام الحديث عن دور وسائل الإعلام في المجتمع، يتم التعبير عنه أحياناً بغير (مفهوم التأثير) فهناك حديث (وظائف) تقوم بها وسائل الإعلام الحديث عنها بوصفها تأثيرات تبقى مسألة نسبية، تحكمها معايير قيمية ونظم ثقافية، وإن وسائل الإعلام الرقمي تعتبر من المصادر الأساسية للمعلومة، والتي يبني عليها الفرد مواقفه وتقوم عليها اتجاهات الجماعات حيل الأحداث الجارية سواء بالقبول أو الرفض حيث تتولى وسائل الإعلام الرقمي الدور الملموس في تشكيل موقف الجمهور المتلقي من القضايا المطروحة على الساحة المحلية والدولية، ولا يتوقف تغيير الاتجاه والموقف على القضايا العامة أو الأحداث المثارة بل يميل إلى القيم وأنماط السلوك فقد يحدث أن يتقبل المجتمع قيماً كانت مرفوضة قبل أن تحملها الرسالة الإعلامية، أو يرفض قيماً كانت سائدة ومقبولة مستبدلاً بها قيماً جديدة ويبقى الإعلام ووسائله من أهم عوامل نقل الحضارة، وإشاعة الثقافة الجادة، ودع الفكر الصالح وبث القيم الصحيحة في العادات والسلوك وإصحاح البيئة الإنسانية والمجتمع البشري وتحقيق التواصل الاجتماعي والثقافي بين الأفراد والجماعات والأمم .

### 6. أشكال الإعلام الجديد:

- فضاءات الحوار الجماعي :

تقوم فضاءات الحوار الجماعي على منطق الديمقراطية في المشاركة -إلى حد ما- بالتواصل ما بين الجمهور و تأخذ فضاءات الحوار الجماعي شكل الدردشة أو الحوار ويتمثل المبدأ العام الذي يميزها في أن أفراد تجمعهم شواغل وهواجس مشتركة، يقررون الانضمام مع مجموعة افتراضية ليتحدثوا ويتناقشوا ويتبادلوا الآراء حول موضوع ما فيشكلون بهذا المعنى جماعة يتواصل الأعضاء فيها أفقياً، إذ إن كل عضو هو في الوقت ذاته مرسل ومستقبل.

#### - الصحافة الالكترونية:

تتسم الصحافة الالكترونية بالعديد من الخصائص الاتصالية، التي تنطلق من قدرات شبكة الانترنت كوسيلة اتصال حديثة و أكدت معظم الأبحاث والدراسات على أنها أصبحت وسيطا إعلاميا فعالا حيث مكنت الأفراد والمؤسسات من إرسال واستقبال المعلومات عبر أية مسافة وفي أي زمان ومكان .... لاسيما بعد أن شهدت نموا مضطربا وتزايدا سريعا في إقبال العديد من المؤسسات الصحفية على استخدامها، وتتنوع الخصائص التي تتسم بها الصحافة الالكترونية لتكون بمثابة الميزة الجديدة للنشر على شبكة الانترنت، التي من بيت أهم خصائصها ما يلي:

- إمكانية إرسالها وتعرض القارئ لها طوال اليوم.
- إمكانية متابعة الجديد من الأخبار الصحفية في أي وقت.
- إمكانية إنتاجها بناء على طلب المستخدمين، وفق ما يعرف بخدمة الأخبار عند الطلب.
- إمكانية تعديلها لتلبي حاجات المستخدم، لأنها لا تحتاج إلى توزيع جماهيري تقليدي، فيما عرف بشخصية الصحف الالكترونية إذ يمكن لمنتج الصحيفة الالكترونية أن يجهز قائمة بالأخبار التي يختارها المستخدم مسبقا لتكون جاهزة للعرض فور قيامه بالدخول إلى موقع الصحيفة.
- ومن أبرز خدمات الصحيفة الالكترونية هي:

البحث سواء داخل الموقع للصحيفة أو في شبكة الويب كلها وقراءة النسخة المطبوعة من الصحيفة الورقية، وتقديم الإعلانات سواء للموقع أو للصحيفة الورقية والأرشفة والبريد الالكتروني من خلال الموقع وخدمة الحوار مع المحررين والرد على المواد المنشورة، وتحقيق الصحيفة الالكترونية بسير الاستخدام المتمثلة بمدى كفاءة موقع الصحيفة في عرض المعلومات واستعادتها بطريقة سهلة في بيئة الوسائط المتعددة....

وقد تزايدت أهمية هذه المواقع بدرجة إقبال المستخدمين عليها نظرا للمصداقية التي حققتها في السنوات الماضية، فضلا عن الآنية التي تتميز غالبية هذه المواقع وانفرادها بعرض التقارير ونشر الأخبار العالمية.

-البلوك والمدونات: وهي أحد أشكال منظومة التفاعل الأكثر أهمية إذ هو موقع شخصي على شبكة الانترنت يتضمن آراء ومواقف حول مسائل متنوعة ويعد تطبيقا من تطبيقات الانترنت، يعمل عن طريق نظام لإدارة المحتوى (المضامين)، وعبرة عن صفحة على الشبكة تظهر عليها تدوينات ( مدخلات - معلومات) مؤرخة ومرتبطة ترتيبا زمنيا تصاعديا، ينشر عدد منها يتحكم فيه مدير ( ناشر) المدونة ويتضمن آلية الأرشفة المدخلات القديمة تمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق، عندما تعود غير متاحة على الصفحة الرئيسية للمدونة، ومن أهم ما يميز المدونات أنها توفر حالة من التفاعلية غير الموجودة في الوسائل الإعلامية الأخرى ، إذ تسمح المدونات لقرائها بالتعليق على ما يطرحه المدون من رؤى وأفكار وموضوعات بشكل آني دون قيود .

## 7. وظائف الإعلام الجديد:

حدد شرام ولاسويل عدد من الوظائف الرئيسية والفرعية للإعلام في المجتمعات، ووجد ولبرشرام هناك أربعة عشرة وظيفة مهمة رئيسية أو فرعية لوسائل الاتصال الجماهيري وهي مراقبة الناس والتعلم منهم، توسع آفاق التعرف على العالم توسيع التركيز والاهتمام، رفع معنوية الناس، خلق الأجواء الملائمة للتنمية، يساعد بصورة غير مباشرة على تغيير الاتجاه، يغذي قنوات الاتصال بين الأشخاص، تدعيم الحالة الاجتماعية، توسيع نطاق الحوار السياسي وتقوية المعايير الاجتماعية، تنمية أشكال التذوق الفني والأدبي، يؤثر في الاتجاهات الضعيفة ويقويها، يعمل مدرسا ويساعد في جميع أنواع التعلم، وقد ولد تطور الحاجات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمعات وظائف للإعلام الجديد منها:

- تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسوب الشخصي بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي وتجاوز قيود العزلة هذه، يتم الاتصال بالآخرين من خلال برامج الحاسوب أو الشبكات في إطار واقع وهمي أو افتراضي يرسم أطراف الاتصال، حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه ولكن من خلال المحادثات والحوارات والبريد الإلكتروني ومع الآخرين يعرف بعضهم البعض ولا تجمعهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الواقع وحاجاته.
- سهولة الاتصال بالمواقع الإخبارية وفورية الإعلام حيث تتوافر الآلاف من المواقع الإعلامية التي تقدم الوظيفة الإخبارية، وتنشر الوقائع والأحداث التي تتم في بقاع كثير من العالم لحظة وقوعها.

3-القدرة على القيام بالتعبئة لتأييد الأفكار التي تتنادي بها ومناهضة غيرها من الأفكار بحيث يمكن أن تسهم في تكوين رأي عام إقليمي أو عالمي نحو المواقف والقضايا والأفراد في وقت معين، تكون من فئات المستخدمين لشبكة الانترنت وبصفة خاصة المواقع الإعلامية المنتشرة فيها، مما يجعلنا نطلق على هذه المواقع "المواقع الرقمية التعبوية" التي تعمل بمعزل عن كل النظم والأشكال التنظيمية المتاحة والمجتمعات وبالتالي تسهم في تنمية المشاركة الديمقراطية.

- غياب المصادر وتحري المصادقية تسهم في تدعيم وظيفة الدعاية التي تسهم في جانبها السلبي في تحقيق الغزو الثقافي و الهيمنة الثقافية والتبعية الثقافية.
- تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأهمها سعة التخزين وسهولة الإتاحة.
- نجد أن هناك توسعا في استخدام وسائل الإعلام الجديد في التعليم، ففي مجال التعليم عن بعد حققت دول العالم تقدما ملموسا للاستفادة من شبكة الانترنت وانتشرت المفاهيم والاستراتيجيات الخاصة بالتعليم عن بعد، والتعلم من خلال الشبكات والتعليم الافتراضي والفصول الافتراضية .... وغيرها التي تشير إلى وظيفة الحواسيب والشبكات في التعليم.
- أصبحت وظيفة التسويق والإعلان تجد صدى كبير لدى المعنيين وخصوصا لدى المواقع التي تحقق نسبة أكبر في الاستخدام والدخول عليها، شأنها في ذلك شأن وسائل الإعلام الأخرى، ويعتبر تحقيق هذه الوظيفة بالنسبة للجمهور المتلقين دليلا على اتخاذ القرارات الشرائية بجانب أنها تحقق نموا لهذه المواقع والشركات التي تقدم الخدمات المتعددة سواء كانت مجانية أو مدفوعة.
- مع انتشار برامج المسابقات والألعاب على مواقع شبكة الانترنت في البرامج الرقمية التي تعد لهذا الغرض، وتناسب فئات مستويات عمرية عديدة أسهم الإعلام الرقمي في ذلك بتحقيق وظيفة التسلية والترفيه التي أصبحت تجذب مستويات عمرية مختلفة بجانب ما تقدمه المواقع الإعلامية من إذاعة للمواد الإعلامية التي تسهم في تحقيق الوظيفة وحاجات جمهور المستخدمين منها .

## 8. سمات الإعلام الجديد:

- سرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة وفي أوسع مجتمع محلي ودولي وفي أسرع وقت وأقل تكاليف والنقل الفوري للأخبار والأحداث والوقائع ومتابعة التطورات التي نظر إليها مع قابلية تعديل وتحديث وتجديد الأخبار والنصوص الالكترونية في أي وقت، مما جعله ينافس الوسائل الإعلامية التقليدية.
- توفير الجهد والوقت والمال، فالإعلام الرقمي لا يحتاج إلى مقر واحد ثابت يحوي كل الكادر الإعلامي لأنه يبيت عبر الانترنت، وغالبا ما يعتمد الإعلام الرقمي على التمويل من خلال الإعلانات.
- منحت تقنيات الإعلام الرقمي عملية رجع الصدى.
- يوفر أرشيف وقاعدة معلوماتية للإعلام في كل وقت.
- إتاحة الفرصة للشباب وشرائح المجتمع كافة للمساهمة بإبداعاتهم وهواياتهم.
- تنامي دور القطاع الخاص في مجال العمل الإعلامي.

- توسيع دائرة التنافس الإعلامي بين المواقع والمنديات والصحف والمجلات الالكترونية المختلفة من خلال ما تقدمه من مقالات وبرامج تعليقات تميز أحدها عن الأخرى .
- الإتاحة والسهولة وانخفاض تكلفة الاستخدام: هو وسيلة متاحة للجميع لا استثناء أو احتكار للمؤسسة الإعلامية وغير الإعلامية.
- الشمولية والمرونة: الشمول في المحتوى ومناقشة مختلف الموضوعات ومرونة الوصول إلى عدد كبير من مصادر المعلومات والمواقع.
- الانسيابية وتجاوز حدود الزمان والمكان: لأنه يتخطى كل الحدود والحوجز المكانية والحوجز اللغوية والثقافية والقانونية والسياسية.
- الرقمية التفاعلية: لأنه يوفر فرص التواصل والتفاعل والمداخلات المستمد بين المستخدمين.
- الاتصال الشخصي والجماعي: هو وسيلة شخصية وجماعية يمكن استخدامها على المستوى الشخصي وفي مخاطبة الجماهير.
- الاتصال الأفقي: يتميز عن وسائل الإعلام التقليدية بالأفقية الاتصال بين المستخدمين بدلا من هرمية الاتصال وأحادية مصدر الرسالة.
- التعدد والتنوع في الوسائط: يمكن من خلال الانترنت الجمع بين أكثر من وسيلة في نقل الفيديوهات والصور والنصوص...إلخ، ومن ثم الدمج بين الوسائل القديمة والحديثة.
- الانتشار والعالمية: هي وسيلة واسعة الانتشار على كافة المستويات المحلية والإقليمية.

## 9. سلبيات الإعلام الجديد:

- صعوبة الوثوق والتحقق من صحة ومصداقية العديد من البيانات والمعلومات التي تحويها بعض المواقع في ظل الحاجة إلى التعزيز المتواصل للقدرات الثقافية والتعليمية للمتلقي.
- ضعف ضبط الضوابط الضرورية لضمان عدم المساس بالقيم الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات.
- ضعف ضوابط السيطرة على نشر العنف والتطرف والإرهاب .
- عدم التوازن بين حجم ونوعية الرسائل الإعلامية الموجهة وبين استعداد المتلقي لهما فيها يتعلق بالرأي والرأي الآخر.
- تفتت دائرة المتلقي والتركيز على مخاطبة الأفراد والجماعات الصغيرة وفق الميول والاحتياجات الفردية.
- انتهاك حقوق النشر والملكية الفردية.
- ارتكاب الجرائم الالكترونية باستخدام التقنيات الحديثة .